

معنى: ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فيقول ربنا هنا. موسى يقول ربنا ليضلوا ربنا هذا الدعاء. هذا تجريد الدعاء عليهم. بعد المقدمة التي قدمها قبلها ليبين انهم انهمكوا في الحياة الدنيا وانقطعوا الى ملاذتها ونسوا ما انعم الله بها عليه من النعم وانه - [00:00:00](#)

النعمة الرب العلي الاعلى التي فرعون ما يجهله. فرعون ما يجهل ربه. ما يجهل انه الرب. لان موسى يقول له فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت ما علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - [00:00:20](#)

واني لاطنك يا فرعون مثيرا فاراد ان يستفزه من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل يسكن الافضل. ربنا اطمس على اموالهم. واشدد على قلوبهم. يقول يا رب انت اعطيتهم هذه الاموال والاصل فيها الشكر. لان النعمة النعمة - [00:00:40](#)

والشكر قيد. وهم كفروا وجحدوا. فهم لا يستحقون هذه النعمة. اللهم حولها عني. ولا بها واجعلها سبب بلانهم لا سبب نعمتهم. ربنا اطمس الى اموالهم. اطمس عليها الطمس يمكن معنى اذبها. والطمس غيرها والطمس - [00:01:10](#)

امسحها والطمس حولها الى عمل لا ينفعهم لا ينتفعون به. بل يستضرون به هذا معنى الطمس. اطمس على اموالهم ازلها اهلكها غيرها ادخل عليها فسادا لا وفعل الله في قوله عز وجل في سورة ال عمران وقال وقال ائذ موسى وقال ما من قوم فرعون ائذ موسى وقامه - [00:01:40](#)

ليفسدوا في الارض. هذا تفسير لهذا. اسدروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهلك. يعني تبي تخدعوا عشان غيبتهم كلهم. ائدروا موسى وقومه يسندوا في الارض ويدركوا الهتك؟ قال سنقتل ابناهم. ونستحيي نساءهم - [00:02:10](#)

وان فوقهم قاهرون. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جيتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. فينظر كيف تعملون اسماع هذه دعوة موسى - [00:02:30](#)

على اموالهم واشدد على قل. يعني لن يؤمنوا لا تجعلهم يدخلون في الايمان. ما داموا وصلوا الى هذا الحد من الكفر والطغيان والبغي. حل بينهم وبين طاعتك. حل بينهما يعني الانسان قد يعمل عمل اقل من هذا - [00:02:50](#)

قد يعمل الانسان عمل اقل من عمل فرعون والذين معه. ويحول بينه وبين التوبة ويحول ما بين الى يوم القيامة. يعني لما في واحد تعهد للنبي من الناس وكان او كان قبل ما يكون منافق منهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولا تكونن من الصالحين. فلما - [00:03:10](#)

بس بخل بالمال الذي قده ما اعطى الزكاة فيه. ما اعطى الزكاة. ما بطلب منه كل المال. مطلوب منه اتنين ونص من المال مثلا عهد الله علينا اتانا من فضله ان نتصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون ايش صار؟ فاعقبهم - [00:03:30](#)

نفاقا في قلوبهم الى يوم القون. انطبعت قلوبهم على النفاق لا يزول منها حتى يلقوا ربهم منافقين يوم القيامة ليكونوا في الدرك الاسفل من النار - [00:03:50](#)